الجانبان أكدا الجدية في السعي إلى تضييق الهوة والتوصل لاتفاق مبدئي قبل نهاية المهلة

ملف إيران النووي : كيري وظريف يستكملان محادثاتهما ... والخلافات تراوح مكانها

جنيف - «وكالات»: واصلت الولايات المتحدة وايران محادثاتهما النووية رفيعة المستوى في جنيف يوم الاثنين في الوقت الذي يسعى فيه الجانبان إلى تضييق هوة الخلافات الفنية والسياسية من اجل التوصل لاتفاق مبدئي بحلول 31 مارس.

واجتمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف ووزير الطاقة الأمريكي إرنست مونيز ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي في يوم ثان من المحادثات بعد اجتماعهم يوم الأحد لمدة ساعتين.

وقال مسؤول إيراني كبير لرويترز «الجانبان مصران على حل القضايا المتبقية.»

واضاف «ما زالت هناك فجوات ويحاول المفاوضون بجدية الوصول إلى نقطة مشتركة.»

واضاف أن أجواء المحادثات «جيدة وفي غاية الجدية.»

وجلسة اللقاءات هذه هي الاخيرة في سلسلة محادثات تسعى الى ابرام اتفاق شامل حول ملف ايران النووي.

وتسعى القوى الكبرى للتوصل الى اتفاق مع ايران يضمن عدم تطويرها قنبلة نووية مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الدولية عنها، وتنفي ايران على الدوام اي بعد عسكري لبرنامجها.

وسمعت المفاوضات الشاقة بخصوص هذا الملف الشائك العلاقات بين ايران والغرب طوال سنوات. لكن الجهود تتكثف الان مع اقتراب اجل المهلة للتوصل الى اطار سياسي للاتفاق، المحدد في 31 / مارس.

وافاد مسؤول كبير في الخارجية الامريكية عن «يوم حافل بالقاءات» الاثنين بمشاركة جميع المفاوضين والخبراء الرئيسيين، سيتم فيه التطرق الى «جميع المواضيع تقريبا».

لكن كبير المفاوضين الايرانيين نائب وزير الخارجية عباس عراقجي اكد ان «المسائل الاساسية» ما زالت بلا حلول.

واكد التلفزيون الايراني الرسمي في وقت متاخر الاحد ان «الهوة ما زالت قائمة والخلافات موجودة، وان كافة الاطراف يتفاوضون بجدية وتصميم (...) لكننا لم نجد بعد حلولا كاملة بشان المسائل الاساسية».

جون كيري وجواد ظريف

واضاف المسؤول الايراني «في العديد من الميادين دخلت المفاوضات في التفاصيل (...) وفي بعض الحالات تم التوصل الى حلول، وقد حان الوقت لاتخاذ قرارات سياسية. لهذا السبب فان اجراء الصالات على اعلى مستوى بين الطرفين امر ضروري».

من جهته، جدد الرئيس الايراني حسن روحاني في خطاب امام وزراء العلوم في حركة دول عدم الانحياز، بحسب ما نقل الموقع الالكتروني للحكومة الايرانية، القول «اليوم لا يمكن لاحد ان يدعي ان البرنامج النووي الايراني ذو طبيعة غير سلمية».

واضاف ان «الايرانيين تعرضوا لاسوأ الضغوط خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية لانهم سعوا الى ممارسة حقوقهم في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية».

ويشير روحاني الى ما تم كشفه في 2002 عن وجود برنامج للتخصيب اليورانيوم في ايران والى المفاوضات لوقف هذا البرنامج. وكان كيري اقر قبل اللقاء بوجود «ثغرات كبيرة حتى الآن وطريق طويل» قبل التوصل الى اتفاق حول الملف النووي الايراني.

وبدا الدبلوماسيون الاميركيون والايرانيون لقاءاتهم منذ الجمعة، على ان يلتقي المديرون السياسيون في دول مجموعة خمسة زائد واحد بدورهم الاحد في جنيف «لمواصلة جهودهم الدبلوماسية بهدف ايجاد حل شامل وبعيد المدى لقضية ايران النووية»، بحسب بيان للاتحاد الاوروبي.

وفي مؤشر على الدفع المتزايد من اجل ابرام اتفاق شارك وزير الطاقة الاميركي ارنست مونيز للمرة الاولى في المحادثات، وكذلك مدير منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي اكبر صالحي.

واجرى الرجلان السبت مفاوضات استغرقت 5 ساعات قبل وصول كيري وشاركا في المحادثات بين كيري وظريف مساء الاحد وصباح الاثنين.

وافاد مراقبون ان مشاركتهما قد تكون مؤشرا على وشوك ابرام اتفاق.

لكن كيري قلل من اهمية اضافة مفاوضين الى اللقاءات مؤكدا ان مونيز يشارك في المحادثات «نتيجة الطبيعة «الفنية» للنقاشات.

وكان الجانبان اتفقا على جدول زمني من مرحلتين للتوصل الى اتفاق سياسي قبل 31 مارس ثم لوضع اللمسات الاخيرة على التفاصيل التقنية قبل 31 يوليو.

لكن فيما تواجه هذه المفاوضات انتقادات المتشددين في ايران والولايات المتحدة، اعتبر مراقبون ان تمديد مهلة الاتفاق مجددا، بعد خرقها مرتين، غير مرجح.

وكان كيري اكد السبت ان «الرئيس (الاميركي باراك) اوباما لا ينوي ابدا تمديد هذه المفاوضات بعد الفترة المحددة».

وصرح علي اكبر ولايتي مستشار الشؤون الخارجية للمرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي الاحد بانه «اذا كان المسؤولون الاميركيون لا يريدون التفاوض فهذا امر يعنيهم ولكن هم الذين يريدون المفاوضات».

وستكون كمية اليورانيوم التي يسمح لايران بتخصيبها وعدد ونوع اجهزة الطرد المركزي التي يمكنها امتلاكها احد مفاصل الاتفاق النهائي.

وبموجب اتفاق انتقالي تم توقيعه في نوفمبر 2013، خفضت ايران نصف مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة الى خمسة في المئة وحولت الباقي الى اكسيد اليورانيوم.

موسكو تعرض على طهران شراء أحدث صواريخها المضادة للطائرات

موسكو - «وكالات»: نسبت تقارير إعلامية إلى رئيس مجموعة روستيك الروسية للدفاع سيرجي تشيميزوف قوله يوم الاثنين إن روسيا عرضت على إيران شراء أحدث صواريخها المضادة للطائرات وهو الصاروخ انتي2500-.

ويأتي العرض الروسي بعد فشل صفقة لإمداد إيران بصواريخ إس300- الأقل قوة وذلك بسبب ضغوط غربية.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن تشيميزوف قوله إن طهران تدرس العرض حاليا.

وكانت روسيا قد ألغت عقدا لإمداد إيران بصواريخ إس300- أرض جو تحت ضغوط غربية في 2010 وتقدمت إيران فيما بعد بدعوى تحكيم دولية بقيمة أربعة مليارات دولار ضد روسيا في جنيف لكن ظل التحالف بين الدولتين قائما. وضغطت الولايات المتحدة وإسرائيل على روسيا لمنع مبيعات الصواريخ وقالتا إنها قد تستخدم في حماية المنشآت النووية الإيرانية من ضربات جوية ممكنة في المستقبل.

ولم يصدر رد فوري على تصريحات تشيميزوف من جانب إيران ولا إسرائيل ولا الولايات المتحدة.

ونقل عن تشيميزوف قوله «فيما يتعلق بإيران عرضنا صواريخ انتي2500- بدلا من إس300- وهي تدرس الأمر. لم يتخذ قرار بعد.»

وتشمل مجموعة روستيك شركة روسوبورون إكسبورت الحكومية العملاقة لتصدير السلاح والتي تملك الحقوق الحصرية لاستيراد وتصدير السلاح في روسيا.

مع اقتراب موعد مناورات الجارة الجنوبية المشتركة مع أمريكا

كوريا الشمالية: «الزعيم» يطالب جيشه ... بالاستعداد للمعركة

بيونغ يانغ - «وكالات»: امر زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون الجيش بالاستعداد للمعركة مع اقتراب موعد المناورات العسكرية السنوية المشتركة التي تجريها القوات الاميركية والكورية الجنوبية.

ودعا كيم في خطاب «تاريخي» امام اللجنة العسكرية المركزية للحزب الواحد، هيئة اركان الجيش الشعبي الكوري الى «الاستعداد للرد على اي شكل من اشكال الحرب قد يشنها العدو»، على ما افادت وسائل الإعلام الرسمية الكورية الشمالية الاثنين.

كيم جونغ اون محاطا بقادة اركان جيشه

وعقد اجتماع اللجنة بعدما اشرف كيم الاسبوع الماضي على تدريبات عسكرية على هجوم وهمي ضد جزيرة كورية جنوبية في البحر الاصفر.

وجرى التدريب الكوري الشمالي الذي شاركت فيه وحدات من سلاح المدفعية في جزيرتي مو وجانجاي المنطقة التي تعتبر «نقطة ساخنة مهمة» بالقرب من الحدود مع كوريا الجنوبية كما قالت الوكالة الرسمية الكورية الشمالية.

ودعا كيم جونغ اون الجيش بهذه المناسبة الى تكثيف تدريباته من اجل «سحق العدو اذا ما هاجم كوريا الجنوبية»، بحسب الوكالة.

وكما في كل سنة يتصاعد التوتر قبل المناورات العسكرية الاميركية الكورية الجنوبية «كي ريسولف» و«فول ايغل» التي تبدأ في مطلع مارس.

والكوريتان في حالة حرب تقنيا اذ انهما لم توقعا اتفاقية سلام بعد هدنة 1953.

واطلقت كوريا الشمالية سلسلة تدريبات عسكرية في نوفمبر وقام زعيمها منذ ذلك الحين بتفقد عشر وحدات عسكرية وفق ما اوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية.

وعرضت كوريا الشمالية الشهر الماضي تعليق تجارب نووية مستقبلية موقتا اذا الغت واشنطن مناوراتها العسكرية في الجنوب للعام 2015 ورفضت الولايات المتحدة رسميا هذا الاقتراح واعتبرته «تهديدا مبطنا».

وتنشر الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية حوالى 30 الف عسكري وفي حال نشوب نزاع مع كوريا الشمالية فسوف تتولى قيادة قوة مشتركة.

وزراء مالية منطقة اليورو يبحثون الإصلاحات اليونانية ... اليوم

بروكسل - «وكالات»: اعلن مصدر اوروبي الاثنين ان السلطات اليونانية نقلت الى بروكسل لائحة بالاصلاحات التي يتعين عليها تقديمها قبل مساء الاثنين بهدف الحصول على تمديد عملية تمويل البلاد مدة اربعة اشهر.

واكد هذا المصدر انه «تم استلام اللائحة». وعملت الهيئات (الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي) على دراستها الاثنين تمهيدا لاعطاء رايها في هذا الامر قبل اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو عبر الهاتف اليوم الثلاثاء.

وزراء خارجية الدول الأربع الراعية للاتفاق تجتمع اليوم في باريس

الأزمة الأوكرانية: كييف تطالب بوقف الهجمات للبدء في سحب الأسلحة الثقيلة

كييف - «وكالات»: قال الجيش الأوكراني يوم الاثنين إنه لا يمكنه البدء في سحب الأسلحة الثقيلة من خط الجبهة في الشرق وفقا لاتفاق مينسك لوقف إطلاق النار لأن الانفصاليين الموالين لروسيا ما زالوا يهاجمون مواقعه.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي ان وزراء خارجية فرنسا والمانيا وروسيا واوكرانيا سيجتمعون في باريس اليوم الثلاثاء في مسعى لإعادة اتفاق السلام المتعثر بين السلطات الأوكرانية والانفصاليين إلى المسار الصحيح.

وقال في إشارة لاجتماع يوم الاثنين «إنه متابعة لاتفاقات مينسك لضمان تنفيذها مثل سحب الأسلحة الثقيلة.»

واضاف «الموقف يتطور ساعة بساعة وهو ما يجعل هذا الاجتماع هاما.. إذا كانت الأمور متعثرة لأن الاتفاق لا يمكن تطبيقه وقتها ستدور مناقشات صريحة حول لماذا وكيف يمكن المضي قدما.»

وعبرت الحكومة الألمانية عن قلقها الشديد لعدم تحقق وقف شامل لإطلاق النار في شرق اوكرانيا حتى الآن بعد اكثر من أسبوع على سريانه وحثت موسكو مجددا يوم الاثنين على استخدام نفوذها على الانفصاليين الموالين لها.

وقال شتيفن زايبرت المتحدث باسم حكومة المانيا «عندما ننظر للموقف ككل منذ أن اجتمع الزعماء في مينسك من الواضح أن تنفيذ الإجراءات المتفق عليها ليس مرضيا.»

واضاف «المهم هو وقف شامل لإطلاق النار. إن الحكومة الألمانية تشعر بالقلق لأننا لم نر شيئا كهذا حتى الآن.»

وحث متحدث باسم الخارجية الألمانية روسيا على إطلاق سراح نادية سافتشينكو وهي قائدة طائرة أوكرانية كانت قد بدأت إضرابا عن الطعام في ديسمبر كانون الأول وزارها أطباء ألمان.

وبدا أن الهدنة الرامية إلى وقف القتال الذي أسفر عن مقتل أكثر من 5600 شخص حتى الآن أجهضت الأسبوع الماضي بعدما تجاهلها الانفصاليون وسيطروا على بلدة دبالتسيف الاستراتيجية والحقوا الهزيمة بقوات كييف.

لكن الوسيطين الأوروبيين في اتفاق السلام ما زالا يأملان في إنقاذه خاصة بعدما حقق الانفصاليون الموالون لموسكو هدفهم.

وتقول كييف إنها تخشى أن يخطط المتمردون المدعومون بتعزيزات من القوات الروسية للتوغل أكثر في أراض يصفها الكرملين بأنها «روسيا الجديدة». وتنفي موسكو أنها تساعد الانفصاليين.

وانحسر القتال منذ أن خرجت القوات الأوكرانية من دبالتسيف بعد هزيمتها يوم الأربعاء وظهرت إشارات تبعث على الأمل في الهدنة مطلع الأسبوع ومنها تبادل نحو 200 أسير في وقت متأخر من ليلة السبت والاتفاق يوم الأحد على بدء سحب المدفعية من الجبهة.

لكن كييف قالت يوم الاثنين إنه لا يمكنها البدء في سحب المدفعية.

وقال المتحدث العسكري فلاديسلاف سيليزنيوف في إفادة تلفزيونية «مع استمرار قصف مواقع الجنود الأوكرانيين لا يمكن أن يكون هناك أي حديث عن سحب الأسلحة.»

وقال متحدث عسكري آخر يدعى أناتولي ستيلماخ إن الانفصاليين هاجموا قرية شيروكين الواقعة على الطريق إلى مدينة ماريوبول ليل السبت.

واضاف «لم يكف المقاتلون عن محاولاتهم اقتحام مواقعنا في شيروكين باتجاه ماريوبول. وحاولت الجماعات المسلحة عند منتصف الليل مهاجمة جنودنا مجددا لكنها لم تنجح. واستمرت المعركة نصف الساعة.»

جنود أوكرانيون في الشرق المضطرب

ونفى إدوارد باسورين وهو قائد في صفوف الانفصاليين شن أي هجوم من هذا النوع وقال إن الوضع هادئ. وأضاف لرويترز «كل شيء هادئ في الوقت الحالي ولا يوجد قصف.»

وفي دونيتسك أكبر معاقل الانفصاليين سمع دوي المدفعية بين الحين والآخر أثناء الليل ولم تتضح صباح يوم الاثنين الجهة التي تطلق النار لكن القصف كان أقل حدة بكثير مما كان عليه قبل الهدنة.

وذكرت خدمة (دي.إيه.إن) الصحفية التابعة للانفصاليين إن قصفا على مشارف المدينة ليل الاحد أسفر عن تدمير منزلين.

وترك قرابة مليون شخص منازلهم بسبب القتال بين الانفصاليين الموالين لموسكو في شرق أوكرانيا والقوات الحكومية.

وتم التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي بعدما تجاهل المتمردون هدنة سابقة وشنوا هجومهم قائلين إن خطوط القتال السابقة جعلت مدنييهم عرضة لقصف القوات الحكومية.

وقال سيرجي (52 عاما) وهو من سكان دونيتسك «أتمنى الهدنة. لا يعلم أحد ماذا سيحدث نتيجة الطريقة التي يتصرف بها الجانبان. الآن الوضع هادئ وعلى ما يرام في الشوارع. نريد مثل هذا الهدوء. كان من الصعب النوم من قبل ولم نكن ندري هل سنستيقظ.»

وتقول كييف إن المتمردين يعززون قوتهم قرب ماريوبول استعدادا لشن هجوم محتمل على المدينة الساحلية وهي أكبر مدن الإقليمين الانفصاليين اللذين لا يزالان تحت سيطرة الحكومة.

وقال محلل دفاعي يدعى دميترو تيمتشوك وتربطه صلات وثيقة بالجيش إن الانفصاليين جلبوا 350 مقاتلا و20 عربة مدرعة منها ست دبابات إلى المنطقة.

كما تخشى كييف أن تمتد الاضطرابات من منطقة الصراع إلى أجزاء أخرى من شرق أوكرانيا الذي تقطنه أغلبية ناطقة بالروسية وتحكم سيطرتها عليه ويعتبر معظم سكانه موالين لها.

وقتل شخصان يوم الأحد في خاركيف الواقعة على بعد 200 كيلومتر من منطقة الصراع في انفجار استهدف مظاهرة لإحياء ذكرى سقوط مئة قتيل من المحتجين قبل عام في انتفاضة أطاحت برئيس أوكراني سابق موال لروسيا.

وقالت كييف إنها ألقت القبض على أربعة يشتبه بانهم تلقوا سلاحا وتعليمات من روسيا.

العديد من الركاب ما زالوا في عداد المفقودين

بنغلادش : ارتفاع حصيلة ضحايا غرق العبارة إلى 69 قتيلاً

دكا - «وكالات»: ارتفعت حصيلة غرق العبارة الاحد في وسط بنغلادش الى 69 قتيلا الاثنين بعد انتشال مزيد من الجثث من العبارة المكتظة التي غرقت بعد دقائق على اصطدامها بسفينة شحن.

واعلنت السلطات ان «العديد» من الاشخاص لا يزالون في عداد المفقودين اثر غرق العبارة بعد دقيقتين فقط على حادث الاصطدام مما جعل من شبه المستحيل لركاب الطبقة السفلى الفرار.

وهذا ثاني حادث غرق من نوعه خلال اسبوعين في بنغلادش التي تعتمد بشكل كبير على العبارات للتنقل لكنها تعاني من ثغرات كبيرة لجهة السلامة.

وصرح المقتش عبد المقتدر لوكالة فرانس برس «هذا الصباح عثر على جثث داخل العبارة بعد انتشالها وسحبها الى الضفة» بواسطة سفينة مجهزة برافعة.

واعلنت المسؤولة في الادارة المحلية رشيدة فردوس ان «الحصيلة باتت 69 قتيلا»، مضيفة ان غالبية الركاب الـ150 تقريبا تم تحديد مصيرهم.

والركاب الذين كانوا في الطبقة العليا تمكنوا من السباحة او انقذوا من قبل قوارب اخرى.

واضافت فردوس لوكالة فرانس برس ان «غالبية القتلى علقوا دون امل بالنجاة في الطبقة السفلى بعد غرق العبارة».

وعملت فرق الانقاذ طيلة الليل لانتشال الجثث بعد حادث الاصطدام على نهر بادما على بعد 70 كلم من العاصمة دكا.

وتجمع مئات الاشخاص من بينهم اقارب المفقودين على الشاطئ الاثنين بينما قام عمال الاغاثة بتفتيش داخل العبارة واخراج الجثث منها.

وراح احد علي يتنحب بصوت عال عندما فتح متطوعو الهلال الاحمر احد اكياس الجثث ليتبين له ان شقيقه بين الضحايا.

وقال علي باكيا «شقيقي كان طالبا لامعا وعامل نسيج ماهرت. لقد اتصل بي صباح الاحد ليبلغني بانه في طريقه الى القرية بعد ان علم باصابة والدنا بجلطة دماغية».

واضاف وهو يحضن راس شقيقه محمد شريف «كان على الطبقة العليا لكنه نزل الى الاسفل لتناول الغداء. كان سباحا ماهرا لكنه لم يتمكن من مقاومة المياه المندفعة الى داخل العبارة».

وبالقرب منه راح قاضي انصار الرحمن يعاين وجوه الضحايا عن كثب لعله يعثر على صديقه المفقود.

وقال انصار الرحمن وقد بدا عليه الاعياء «ليس بينهم. لقد امضيت العشرين ساعة الاخيرة تقريبا وانا اكشف على كل الجثث».

واضاف «لم يكن يحسن السباحة لهذا نخشى الاسوا».

وامرت الحكومة بفتح تحقيق في الحادث الا ان وزير النقل البحري شاهجان خان قال ان الاصطدام وقع بينما قام عمال الاغاثة بتفتيش داخل العبارة واخراج الجثث منها.

وراح احد علي يتنحب بصوت عال عندما فتح متطوعو الهلال الاحمر احد اكياس الجثث ليتبين له ان شقيقه بين الضحايا.

وقال علي باكيا «شقيقي كان طالبا لامعا وعامل نسيج ماهرت. لقد اتصل بي صباح الاحد ليبلغني بانه في طريقه الى القرية بعد ان علم باصابة والدنا بجلطة دماغية».

واضاف وهو يحضن راس شقيقه محمد شريف «كان على الطبقة العليا لكنه نزل الى الاسفل لتناول الغداء. كان سباحا ماهرا لكنه لم يتمكن من مقاومة المياه المندفعة الى داخل العبارة».

وبالقرب منه راح قاضي انصار الرحمن يعاين وجوه الضحايا عن كثب لعله يعثر على صديقه المفقود.

وقال انصار الرحمن وقد بدا عليه الاعياء «ليس بينهم. لقد امضيت العشرين ساعة الاخيرة تقريبا وانا اكشف على كل الجثث».

واضاف «لم يكن يحسن السباحة لهذا نخشى الاسوا».

وامرت الحكومة بفتح تحقيق في الحادث الا ان وزير النقل البحري شاهجان خان قال ان الاصطدام وقع بينما كانت «تسابق» قوارب اخرى.

وقال ناجون ان العبارة كانت مكتظة مما ادى الى حالة هلع عند وقوع الاصطدام اذ حاول الركاب العثور على اقربائهم.

وروى شاب في الـ18 يدعى الامين لفرانس برس الاحد «كنت ممسكا بيد امي عندما اصطدمت سفين الشحن بالعبارة من الخلف».

واضاف «في غضون دقيقتين غرقت العبارة ووجدت نفسي في وسط النهر. سبحت وانقذتني عبارة اخرى لكنني لا ادري ماذا حصل لامي».

واوقف ثلاثة اشخاص من بينهم قائد سفينة الشحن. ولا يزال قبطان العبارة في عداد المفقودين.

ويقول الخبراء ان قلة الصيانة والثغرات في التصميم واكتظاظ القوارب هي الاسباب الرئيسية وراء غالبية هذه الحوادث.

وعادة لا تحتفظ العبارات بقوائم اسماء الركاب مما يجعل من الصعب تحديد العدد الدقيق للمفقودين بعد اي حادث.

وهذا الشهر قتل خمسة اشخاص على الاقل عندما غرقت عبارة على متنها 200 شخص ومحملة فوق طاقتها في جنوب البلاد.

كما قتل قرابة 50 شخصا في اغسطس العام الماضي عندما غرقت عبارة مكتظة في ظل احوال جوية سيئة.

السلطات انتشلت العبارة الغارقة امس